

نهج السعادة

[104] في اللطف فجاز هواجس الأفكار. يا من توحيد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه،
وتفرد بالكبرياء والآلاء فلا ضد له في جبروت شأنه. يا من حارت في كبرياء هيبتة دقائق لطائف
الأوهام، وانحسرت دون إدراك عظمتة خطائف أبصار الأنام. يا من عنت الوجوه لهيبتة، وخضعت
الرقاب لعظمتة، ووجلّت القلوب من خيفته. أسألك بهذه المدحة التي لا تنبغي إلا لك، وبما
وأيت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت فيه على نفسك للداعين، يا أسمع
السامعين، يا أبصر المبصرين، يا أنظر الناظرين، يا أسرع الحاسبين، يا أحكم
الحاكمين، يا أرحم الراحمين، صل على محمد وآل محمد خاتم النبيين، وعلى أهل بيته
الطاهرين الأخيار. وأن تقسم لي في شهرنا هذا خير ما قسمت، وأن تختم لي في قضائك خير ما
ختمت، وتختم لي بالسعادة فيمن ختمت، وأحيني ما أحييتني موفورا، وأمتني مسرورا ومغفورا،
وتول أنت
